

أسئلة وأجوبة

Questions et Réponses.

كلمات ومناسبات

١ - التريخ

بمعنى الاستقلال كلمة مفيدة في لغة الزراعة على الأخص . وقد وردت في شعر البحري حيث يقول :

ولم لا اغالي بالضياع وقد دنا علي مداها واستقام اعوجاجها
إذا كن لي تريخها واغشالها وكان عليك كل عام خراجها ؟

٢ - العطر

هو العليب مطلقا، وقد ذكر الكلمة أصحاب المعاجم العربية في مقام التمييز باعتبارها عربية لأصل، ولكنها واردة في لغات شتى بنصوص متفاوتة كما وردت في معجم (وبستر لامبي) (Webster's New International Dictionary) فهي في الإنجليزية Attar وكذلك Atar الخ ؛ ونظيرتها في الفارسية وسپه الفرنسية وغيرها . ولم يذكرها صاحب « دليل لغة العرب » ولا ذكرها أحد من المتقدمين فيما أعلم في جدول الألفاظ الدخيلة من الفارسية . بل للكلمة مادة عربية أصيلة ، وأذن فهذه إحدى الكلمات التي نقلها الأجانب عن العرب وتصرفوا فيها . وهي من مختار الكلمات بدليل استعمالهم إياها في شعرهم .

وما دنا في سيرة الكلمات العربية المنقولة إلى لغات أجنبية فما رأي فضيلتكم الأستاذ صاحب (لغة العرب) - وأبعائه الممتازة في فقه اللغة نقائس مشهورة - سپه هذه الكلمات التي تذكرها هنا على سبيل المثال فقط :

٣ - أب

وقابلها بالإنجليزية Abba وهي بمعناها الديني شائعة في لغات مختلفة كالإيونانية والقبطية والحيشية . الخ .

٤ - تسرب

ويقابلها بالانجليزية Absorb وهذه مشتقة من الكلمة اللاتينية Absorbere حيث تقابل الفاتحة Ab الحرف (من) وتقابل Sorbere فعلنا العربي ، والشبه بينهما عظيم . وعندنا في لغتنا كلمة تسرب (بالمعنى) بمعنى تملأ .

٥ - بذانة

ويقابلها بالانجليزية Abuse وباللاتينية Abusus وهما بمعنى Misuse أيضا اي اساءة الاستعمال او سوء التصرف . وروح هذا المعنى موجود في اللفظ العربي وكذلك معنى الانسحاط . ومن هذا القبيل قول العرب ارض بذينة اي لا مرعى فيها .

٦ - اكتمل

ويقابلها بالانجليزية Accomplish و Complete وظائر هذه الكلمات في اللاتينية وفي الفرنسية القديمة والحديثة .

٧ - قمة

ويقابلها بالانجليزية Acme وبالافريقية Akmé بمعنى رأس او ذروة وقد جاءت في شعر الانكليز فهي من مختار الكلمات الادية .

٨ - ضبط

ويقابلها بالانجليزية Adapt بمعنى وفق (Conform) وشبهاتها في اللاتينية والفرنسية وغيرهما .

٩ - اضافة

ويقابلها بالانجليزية Addition وباللاتينية Additio وهي ايضا من الكلمات الشائعة . ونحن لانظر للتشابه الصوتي في الكلمات بل لتشابه الاصول وبهذه المناسبة نقول ان عندنا في العربية كلمة الداخن بمعنى الجديد ، ولكنها لا تنصت في هذا المقام برغم التشابه الصوتي .

١٠ - مزج

ويقابلها بالانجليزية كلمة Admix و mix وبالويلزية Welsh و Measg و بالجايقية Gaelic كلمة و Measg .

وخوف الاطالة تحاشيت التعليق عليها وذكر ما تسبب لها المعاجم وكتب

فما اللفظة من اصول معقولة ومردودة . وليست كلمة Admix بمعنى « مزج »
 بأحد عن العربية من كلمة Admiral التي يقابلها في لغتنا « أمير البحر » .
 الاسكندرية (مصر) احمد زكي ابو شادي

جوابنا

١- ورد ريع من باب التفعيل لازما ومتعديا وهو رشيق المبنى ويحسن استعماله بمعنى الاغتلال وهو عندنا اصل الاداة الداخلة على الكلم اللاتينية وفروعها اي Re فانها ان دخلت على الكلمة افادت النمو والركاء والتحصير والرجوع والعود وهذه المعاني وفروعها موجودة في فعل (راع) العربي .

٢- هذه من جملة الالفاظ المأخوذة من العربية ودلينا على ذلك انها تكتب بوجهين في الانكليزية اي Albar و Abar وذلك لتصوير العين كما يقع مثل ذلك كثير في ما يؤخذ عن لغتنا .

٣- جميع علماء اللغات الغربية اتفقوا على القول ان كلمة Alaba مأخوذة من سامي من غير خلاف بينهم .

٤- هذه اللاتينية الاصل من نجار عربي وهي من الالفاظ المدودة باللمات المأخوذة من لساننا وان لم يسلم بها الغربيون .

٥- لا نوافق حضرة الكاتب على رايه هنا لان اصل اللفظة اللاتينية uti ومعناه الاستعمال واصل معنى الاستعمال عندهم النصب ثم دخلت عليها « Al » للدلالة على السوء فصارت Abuti . اي سوء الاستعمال الذي يقابل الاصل اللاتيني الاول هو (حظ) عندنا . فيكون معنى Abusus سوء العادة او سوء الاستعمال والاصل في المعنى سوء الحظ .

٦- لا نوافق حضرة على هذه اللفظة ايضا كما ذكرنا هو من باب الاتفاق كما اتفق ورود (الجليد) العربية اللاتينية Gelidus وكل منهما من اصل يختلف عن الاصل الاخر والذي عندنا هو ان Completus مشتق من Pleo ووافقها عندنا (فلا يفلو فلوا) اي وبى تربية . والتربية هي اكمال او اتمام خلق الغلام او آدابه .

٧- نوافقه كل الموافقة والكلمة من الالفاظ التي كنا قد انتبهنا اليها منذ القدم .

٨- الضبط وما يقابلها في الانكليزية او الفرنسية او اللاتينية من باب الاتقاق وليس من باب الاشتقاق او التأميل . وإلا فان اللفظة الاصمية من اصل Apio او Apo ويتفق والمريية في كلمة عبا بمعنى Adapter عبا لا غير في اصل وضعها . وقد تفرع منه في العربية فرع آخر هو عيل الجبل اي فتلته واحكم ربط قواه بعضها ببعض .

٩- الكلمة العربية مشتقة من Ad و Do فالمشابهة بينها وبين كلمتنا اتقاقية لا غير و Do تقابل طلى الذي هو لغة قديمة في عطل اي اعطى .

١٠- نوافقكم عليها وهي من اللفاظ التي دونها انها تتفق ولتسا ومن اصل واحد نظما عربيا في بدء وضعها .

وهذه المباحث لذيذة جدا إلا ان نزولها حجة لمن يبتدئ فيها ، ولهذا يجب على الباحث ان يطالع اصول الوضع قبل الشروع في التوغل فيها .

بسلط او بصد

من - الموصل . ي . ح . ا . أي كلمة تقابل بازلت Basalte الافرنجية ؟
ج- سبازلت الافرنجية مأخوذة من اللاتينية Basaltis والرومان يقولون ان كلمتهم هذه مأخوذة من لغة افريقية . ونحن نوافقهم على ذلك . وهي مركبة من الباء وهي أداة تعريف في اللغة المصرية القديمة ومن «ساطه» او «صلده» اي الصلب فيكون معنى البسلط او البصلد (وزان سمند) : الحجر الصلب والبازلت هو كذلك .
وبالاداسلط سميت كذلك لان ارضها بسلطية . وقد وهم الذين كتبوا «السلطنة بصورة» الصلت » . واثنين بدأوا يركبون متن هذه المشوآء مؤرخو القرون الوسطى من اخبارينا . قال في التاج : السلط موضع بالشام وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ووهم من كتبها بالصاد والتاء . ويقال له السلط بالنون : ٤١٠ - قلنا : وقد جاء بصورة الصلت في الكامل لابن الاثير وفي جميع التصانيف التي الفت قبيل عصره وبعده . فليتبها الغافلون . ومن أسماء البسلط في لتنا : القتين والقوفوي والشيشي (راجع لغة العرب ٥ : ٤٦ و ٤٨)